

## منظومة الطرق السعودية:

# استثمار إستراتيجي.. ومفخرة

## تنموية

بقلم:

د. جبارة الصريحي \*

(١٩٧٠م) بلغ مجموع أطوال الطرق المسفلتة ٨,٥٠٠ كلم؛ بالإضافة إلى ٣,٥٠٠ كلم من الطرق الممهدة، ومع تعاقب خطط التنمية الخمسية في فترة الطفرة الاقتصادية شهدت مناطق المملكة مشروعات عملاقة في مجال الطرق، رفعت أطوال شبكة الطرق مع بداية خطة التنمية السابقة إلى حوالي ٥٢,٠٠٠ كلم من الطرق السريعة والمزدوجة والمفردة؛ بالإضافة إلى ١٢٣,٨٥٢ كلم من الطرق الترابية الممهدة. وتتميز شبكة الطرق بدقة التخطيط والتنفيذ وفق أفضل المعايير والخبرات العالمية، وبعدها الشمولي من حيث إنها راعت ربط كل مناطق المملكة انطلاقاً من توجيهات القيادة الرشيدة

تعتبر الطرق من أهم البنى التحتية التي تشكل دعامة أساسية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية، فبدون منظومة نقل متكاملة وحديثة يصعب إطلاق الطاقات الاقتصادية واستثمار الإمكانيات وتطوير القطاعات الإنتاجية والخدمية. وقد أدركت القيادة الرشيدة أهمية الطرق في وقت مبكر من مسيرة النهضة التنموية فجعلتها إحدى الأولويات في خطط واستراتيجيات التنمية، فقد تأسست وزارة النقل عام ١٣٧٢ هـ (١٩٥٣م) ومجموع أطوال الطرق على امتداد المملكة لا يزيد عن ٢٣٩ كلم، ومع بدء أول خطة تنموية خمسية عام ١٣٩٠ هـ

شبكة الطرق راعت ربط كل مناطق المملكة انطلاقاً من توجيهات القيادة الرشيدة بأن تكون خدمة المواطن الهدف المحوري للتنمية



المصدر

اليمامة - ملحق خاص

التاريخ

14-06-2008

العدد

2011

الصفحات

9

المسلسل :

4



بأن تكون خدمة المواطن وراحته الهدف المحوري لبرامج التنمية، وفي بعدها الإستراتيجي؛ لأنها أخذت في الحسبان متطلبات تنمية قطاعات الاقتصاد الوطني الصناعية والزراعية والتجارية والسياحية، وفي رؤيتها المستقبلية البعيدة المدى؛ لأنها استشرفت احتياجات ومتطلبات المستقبل والتوسع العمراني والنمو الاقتصادي. وإذا كان المواطنون يفتخرون بالكثير من منجزات نهضتهم الحضارية، فإن منظومة الطرق الحديثة التي ربطت محافظات المملكة ومراكزها ومدنها وقراها واختصرت المسافات وسهلت حركة النقل والمرور للناس والتجارة تعد بكل المقاييس أحد أهم منجزات التنمية، وأعلاها مردوداً، فالمدن من أقصى شمال المملكة إلى أقصى جنوبها ومن ساحل البحر



المصدر: اليمامة - ملحق خاص  
التاريخ: 14-06-2008  
العدد: 2011  
الصفحات: 10  
المسلسل: 4

الراعي الرئيسي



شركة العيوني  
للتجارة والمقاولات

عانة

شركة الأومير  
للتجارة والمقاولات

الراعي الرسمي



مجموعة بن لادن السعودية  
SAUDI BINLADIN GROUP

الطرق، والتنمية



٢٧٨ مشروعاً بتكلفة ٧,٩٢٩ مليارات ريال وبلغ عدد المشروعات للعام المالي ١٤٢٧هـ-١٤٢٨هـ ٣٨٤ مشروعاً بتكلفة ٧,٨٦٢,٦٥٢,٠٠٠ مليارات ريال واعتمد من فائض إيرادات السنة المالية ١٤٢٤-١٤٢٥هـ مبلغ (٥٠٠٠) خمسة آلاف مليون ريال تم توزيعها على أربع سنوات متتالية؛ ومن فائض إيرادات ١٤٢٥-١٤٢٦هـ (٥) خمسة آلاف مليون ريال وزعت على خمس سنوات متتالية ومن فائض إيرادات العام ١٤٢٦-١٤٢٧هـ ٤,٥ مليارات ريال أيضاً وزعت على مدى خمس سنوات ابتداءً من ميزانية ١٤٢٧هـ-١٤٢٨هـ. وفي ميزانية العام الجاري ١٤٢٨هـ - ١٤٢٩هـ اعتمد عدد (٣٤٠) مشروعاً في مناطق المملكة المختلفة بتكلفة بلغت ٧,٩ مليارات ريال وبلغ مجموع أطوال هذه الطرق ٧,٠٠٠ كلم.

كما تضمنت الميزانية الجديدة اعتمادات لتنفيذ مجموعة كبيرة من الطرق الزراعية والفرعية يبلغ مجموع أطوالها ٢,٦٣١ كلم بتكلفة تقدر بـ

الأحمر إلى ساحل الخليج ترتبط بشبكة من الطرق السريعة الآمنة المصممة والمنفذة على أفضل مستويات السلامة؛ وشبكات الطرق الدائرية حول المدن نفذت بطريقة هندسية تجمع بين روعة التصميم الهندسي ومتطلبات السلامة وتحسين حركة المرور، وإنجازات وزارة النقل في تنفيذ الطرق في مناطق العقبان الوعرة بما تطلبت من بناء جسور وأنفاق اخترقت قمم الجبال بأساليب هندسية وعلمية متطورة تعد فضلاً قائماً بذاته في سجل مشروعات الطرق الحديثة في المملكة.

لقد حظي قطاع النقل بمزيد من الاهتمام في عهد خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وسمو ولي عهده الأمين الأمير سلطان بن عبدالعزيز، فكان لمشروعات الطرق نصيب كبير من ميزانيات التنمية ومن فوائض العائدات النفطية خلال العامين الماضيين؛ ففي العام المالي ١٤٢٦هـ-١٤٢٧هـ بلغ عدد مشروعات الطرق

منظومة  
الطرق تأخذ  
في الحسبان  
تنمية  
قطاعات  
الاقتصاد  
الصناعية  
والزراعية  
والتجارية  
والسياحية

العدد ٢٠١١ السبت ١٠ جمادى الآخرة ١٤٢٩هـ



بن لادن





## تكامـل شبكة الطرق البرية والسكك الحديدية والنقل البحري سيؤمـن للمملكة بنية أساسية صلبة ومتطورة لـلنقل.

حقيقة إن منظومة النقل في المملكة في هذا العهد الزاهر لخدام الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين تشهد قفزة نوعية مهمة عناصرها شبكة الطرق الواسعة والموانئ المنتشرة على البحر الأحمر والخليج العربي التي ينفذ فيها مشاريع تطويرية جديدة، والمشاريع الجديدة للخطوط الحديدية لتشمل خط سكة حديد الشمال الجنوب، ومشروع الجسر البري، ومشروع قطار مكة المكرمة/ المدينة المنورة السريع.

وبتكامـل شبكة الطرق البرية والبحرية السكك الحديدية؛ بالإضافة إلى ما تم من دراسات وأعد من خطط على صعيد الضوابط والتنظيمات أو تحسين أداء شركات النقل البري والبحري وتحديث أساطيلها، كل ذلك سيؤمـن للمملكة بإذن الله بنية أساسية صلبة ومتطورة للنقل تُغطي كل مساحة هذا الوطن العزيز وتحقق له النمو والازدهار.

\* وزير النقل

١,٢٨٣,٣٥٠,٠٠٠ مليار ريال؛ بالإضافة لإعداد الدراسات والتصاميم لـ ٢,٢٥٧ كلم من الطرق السريعة والمزدوجة والضرعية بتكلفة تصل إلى ٤١,٧٥٠,٠٠٠ مليون ريال، وخصصت ميزانية العام الجاري ٤٣ مليون ريال لدراسات مشروعات النقل وتقنية المعلومات.

لم تحرص وزارة النقل على مواصفات الجودة العالية في تنفيذ شبكات الطرق فحسب؛ ولكنها أولت اهتماماً كبيراً لمواصفات السلامة المرورية وطوّرت برنامجاً حاسوبياً متكاملًا لإدارة سلامة المرور بالتنسيق مع الجهات المعنية، كما أصدرت الوزارة عدداً من الأدلة الفنية العلمية تشتمل على المعايير الهندسية والمعلومات المفيدة المتعلقة بالطرق ومنشأتها؛ فالهدف في النهاية هو توفير بنية أساسية تخدم المواطن السعودي وتضمن راحته ورفاهيته، وتؤمن المقومات الضرورية للتنمية حاضراً ومستقبلاً.